Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (5): 30 Jan 2022
P: 90 - 111

AJSRP
ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (5): 30 يناير 2022 م
ص: 90 - 111

Parents' perspective in providing support to their children when using learning platforms during distance learning in light of Corona pandemic in Jordan

Reham Ahmad Al-Qura`an
Yarmouk University || Jordan

Abstract: This study aimed to identify the parents' perspective in providing support to their children when using learning platforms during distance learning in light of the Corona pandemic. The study used the descriptive, analytical approach and the study sample consisted of (140) parents who were randomly selected from the teachers and parents of the public schools in Zarqa 2nd District.

To achieve the objectives of the study, the researcher prepared a questionnaire as a tool to collect data from the study sample. After verifying the validity and reliability of the tool, the study concluded a medium degree in the parents' perspective in providing support to their children when using the learning platforms during distance learning in light of the Corona pandemic and no statistically significant differences at sig. ($0.05\geq\alpha$) in the parents' perspective in providing support to their children when using the learning platforms during distance learning in light of Corona pandemic due to the variables of (gender, age, qualification, job, and monthly income). Based on the conclusions, the study recommends the need for qualifying the parents with the distance education and the need for holding training courses to all people involved in education planning in the field of distance education management.

Keywords: Parents' perspective, Distance learning, learning platform, Corona pandemic.

وجهة نظر أولياء الأمور في تقديم الدعم والمساندة لأبنائهم عند استخدام المنصات التعليمية في تجربة التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الأردن

رهام أحمد القرعان
جامعة اليرموك || الأردن

المستخلص: هدفت هذه الدراسة للتعرف على وجهة نظر أولياء الأمور في تقديم الدعم والمساندة لأبنائهم عند استخدام المنصات التعليمية في تجربة التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، التي بلغت (140) ولي أمر من الذكور والإناث، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أولياء أمور الطلبة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية في الأردن، توصلت الدراسة إلى أهم النتائج: وجود درجة متوسطة في وجهة نظر أولياء الأمور في تقديم الدعم والمساندة لأبنائهم عند استخدام المنصات التعليمية في تجربة التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا، كما وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha\leq0.05$) في وجهة نظر أولياء الأمور في تقديم الدعم والمساندة لأبنائهم عند استخدام المنصات التعليمية في تجربة التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا تعزى للمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة، الدخل الشهري)، وبناء على نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة تأهيل أولياء الأمور للتعليم عن بعد، وإعداد دورات تدريبية لجميع المعنيين بتخطيط التعليم في مجال إدارة التعليم عن بُعد.

الكلمات المفتاحية: وجهة نظر أولياء الأمور، التعليم عن بعد، المنصات التعليمية، جائحة كورونا.

المقدمة.

يعيش العالم في العصر الحالي ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة لها تأثير كبير على جميع مناحي الحياة، حيث تعرضت التربية خلال نهايات القرن الماضي وبدايات القرن الحالي إلى تغييرات كبيرة واسعة، مدفوعة بالتقدم العلمي السريع، ولذلك السبب يجب ألا يقف النظام التعليمي بلا حراك أمام هذه التغيّرات، بل يجب أن يستمر بالتطوير حتى يشمل جميع العمليات التربوية، وبما أن التربية نظام متكامل صمّم لصنع الإنسان السوي، المتفاعل مع بيئته مغيّرًا ومتغيّرًا بها نحو الأفضل كان لا بد من تطوير التعلم القادر على مواكبة التحديات والتحولات بحيث يصبح ذا أهمية أكبر من أن يقاس، فكانت الرقمية بمدلولها واقعًا يعبر عن هذا العصر الذي تتالت فيها التطورات والابتكارات حتى اقتحمت عليه جميع مجالات الحياة لا سيّما مجال التعلم عن بعد الذي يواجه تفجيراً معلوماتياً ومعرفياً، فقد بات الإنسان يستطيع أن يحصل على ما يريد من المعلومات بمجرد ضغطه زر، وبما أن الدول تقاس بمخرجاتها التعلّمية وأن المتعلم هو أساس العملية التعليمية التعلّمية، فالنظرة العميقة للجيل الحالي في هذا العصر المتفجر بالتكنولوجيا يواجه تحديات غير مسبوقة في مواكبة التطور تتطلب تغييراً جذرياً في عمليتي التعلم والتعليم وكل ما يتعلق بهما، والعناصر المكونة لهما من معلم ومتعلم ومنهج تعليمي، وأولياء أمور الطلبة، ومن هنا لا بد من تحول هذا التعلم إلى تعليم إلكتروني يشتمل على معلم رقمي ومتعلم رقمي ومنهج رقمي، وأولياء أمور يمارسوا الرقمية باحتراف لكي تصل العملية التعليمية التعلمية إلى ما تصبو إليه عند استخدام عملية التعلم عن بُعد (أبو موسى، 2018).

ويُعدّ التعلم عن بُعد من بين الأساليب التعليمية الحديثة، التي ظهرت مع التطور الكبير الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والتي ساعدت على ممارسة مهارات القيم التربوية، وقد انتشر هذا النمط من التعليم في غالب دول العالم لما يوفره من خدمات عديدة وما يتميز به من سرعة ودقة يلغي فيها المكان والزمان ويقلل من تكاليف التعليم بالإضافة إلى العديد من المزايا الجديدة في التعليم مع أنماطها التعليمية القديمة (حوشين، 2020).

واليوم أصبح التعليم عن بُعد يعتمد على وسائل التكنولوجيا الحديثة كالكمبيوتر واللوحات والهواتف الذكية، فهنالك من وسائل التعليم عن بعد ما يوفر اتصالاً مباشراً ما بين المعلم والمتعلم في الوقت ذاته كالاتصالات الهاتفية ووسائل التواصل الاجتماعي، فوسائل التعليم عن بُعد تتوفر للأفراد في كل مكان بغض النظر عن الوقت وهي ما تستخدمه المواقع المتخصصة في التعليم عن بُعد كالفيديوهات التي يقوم المعلمون بتسجيلها ومن ثم يقوم الطلبة بمشاهدتها في الأوقات المخصصة لهم، أو البرامج التي تعرض على التلفزيونات والتي تبث المواد التعليمية أو المراسلات عن طريق الإنترنت كوسائل التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وتويتر واليوتيوب والواتس أب أو البريد الإلكتروني (عميره، وآخرون، 2019).

لقد لجأت في الوقت الحالي العديد من البلدان في العالم إلى التعلم عن بعد كوسيلة للحد من الوقت الضائع في المدارس نتيجة لجائحة فيروس كورونا العالمية، وذلك بالتدريس عبر الانترنت بالكامل في الصين، وإيطاليا، والمملكة الأردنية، والمملكة العربية السعودية؛ وكان هذا التعليم متاح من خلال بعض الوسائل مثل الهواتف المحمولة أو البث التليفزيوني وإتاحة المواد التعليمية في محتوى رقمي في بلغاريا (Azzi- huck & Shmis, 2020).

ولقد شدّد خبراء وأطباء نفسيون على الدور الكبير الذي يقع على عاتق أولياء الأمور في تقديم الدعم والمساعدة لأبنائهم عند استخدام منصات التعلم عن بعد من أجل إنجاحها، خاصة بعد توفير وزارة التربية والتعليم كافة أسباب النجاح من الناحية التقنية الخاصة بالمنصات التعليمية مثل منصة درسك، مشيرين إلى ضرورة إشاعة

أجواء التفاؤل والتحفيز على الدراسة والابتعاد قدر الإمكان عن التوتر والتذمر للمساعدة والوصول إلى الأهداف المحددة من قبل الجهات المعنية، وأشاروا إلى إن التعلم عن بُعد فرصة كبيرة لدمج أولياء الأمور في المنظومة التربوية، داعين إلى توفير كافة شروط نجاحها.

ونظراً لأهمية الكشف عن وجهة نظر أولياء الأمور في تقديم الدعم والمساعدة لأبنائهم عند استخدام منصات التعلم عن بعد في التعلم والتعليم، ونظراً لأهمية الموضوع المدروس وهو التعليم عن بعد وتأسيساً على ما سبق تأتي هذه الدراسة من أجل التعرف إلى وجهة نظر أولياء الأمور في تقديم الدعم والمساعدة لأبنائهم عند استخدام المنصات التعليمية في تجربة التعلم عن بُعد.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة هذه الدراسة أنه لم يتم استخدام منصات التعلم عن بُعد في الأردن إلا من فترة قصيرة وذلك منذ بداية جائحة كورنا في بدايات عام 2020 حيث قامت جميع الدول بغلق جميع المؤسسات التعليمية، سعياً إلى الحد من تفشي هذا المرض الخطير وقد أثر هذا الإغلاق على جميع الطلبة في العالم، ولحل المشكلة قامت الحكومة الأردنية باستخدام المنصات التعليمية (منصة درسك) والتي تعتبر شيء حديث لم يتدرب عليه الطلبة بصفة عامة وأولياء الأمور بصفة خاصة، حيث كان نظام التعليم في السابق نظام يقتصر فيه دور أولياء الأمور على متابعة التطور والتقدم في قدرة الطالب على التحصيل الدراسي بناء على المناهج والمقررات الدراسية والأنشطة التعليمية والترفيهية التي يقوم بها الطالب خلال اليوم الدراسي، غير أن نظام التعليم عن بُعد بدأ يفرض نمطاً مغايرًا للدور التقليدي لأولياء الأمور، ويضع عبئًا أكبر على كاهلها لإنجاح عملية التعليم وتشجيع الأبناء على الانتظام في الدراسة، وهو الدور الذي كان يقوم به المعلم في النظام التعليمي السابق، وبالتالي فقد أصبحت الأسرة تقوم بدورين من خلال عملية التعليم عن بُعد، الأول هو دور تربوي، والثاني دور تعليمي.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق؛ تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1- ما وجهة نظر أولياء الأمور في تقديم الدعم والمساندة لأبنائهم عند استخدام المنصات التعليمية في تجربة التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا في الأردن؟
2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر أولياء الأمور في تقديم الدعم والمساندة لأبنائهم عند استخدام المنصات التعليمية في تجربة التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا في الأردن تعزى للمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة، والدخل الشهري) ؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- التعرف على وجهة نظر أولياء الأمور في تقديم الدعم والمساندة لأبنائهم عند استخدام المنصات التعليمية في تجربة التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا.
2- معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في وجهة نظر أولياء الأمور في تقديم الدعم والمساندة لأبنائهم عند استخدام المنصات التعليمية في تجربة التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا تعزى للمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة، والدخل الشهري).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي:

1- تناولت الدراسة الحالية موضوعاً مهماً جديراً بالبحث حيث يُعوَّل على فلسفة التعليم عن بُعد في توظيف المنصات التعليمية لتحقيق أهداف العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا.
2- استمدت هذه الدراسة أهميتها من ضرورة توظيف المنصات التعليمية الرقمية في تحقيق أهداف العملية التعليمية في ظل جائحة كورنا.
3- العمل على تفعيل المنصات التعليمية الرقمية في تحقيق أهداف العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا.
4- تحديد الأدوار المنوطة بكل من أولياء الأمور والمعلمين والطلبة عبر المنصات التعليمية الرقمية ووفق الخطوات الإجرائية لطرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة.

حدود الدراسة:

تتحدّد نتائج الدراسة بالحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: وجهة نظر أولياء الأمور في تقديم الدعم ومساندة أبنائهم عند استخدام المنصات التعليمية
- الحدود البشرية: أولياء أمور الطلبة التابعين لمديرية التربية والتعليم.
- الحدود المكانية: منطقة الزرقاء الثانية بالمملكة الأردنية
- الحدود الزمانية: خلال تجربة التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا 2021/2020.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

- **المنصات التعليمية**: عرّفتها الباحثة على أنها نظام تفاعلي مبرمج وخاص بالتعليم عبر الانترنت، الذي يوفّر للمعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور وغيرهم من المعنيين بالتعليم المعلومات والأدوات والموارد التي تعمل على دعم ومساندة وتقديم الخدمات التعليمية وإداراتها عن بُعد، فهي نظام شامل يتيح التدريب الآمن والتعلم عبر الإنترنت باستخدام واجهة مستخدم إلكترونية بسيطة وسهلة التفاعل والتعامل معها لكل من المعلم والطالب.
- **التعلم عن بُعد**: عرّفت الباحثة التعلم عن بُعد على أنه نمط من أنماط التعليم الرقمي، تُؤَدّى مهامه عبر شبكة الإنترنت، حيث يقوم على التفاعل المباشر أو غير المباشر بين المعلم والطالب، ويتم إجراؤه بواسطة شخص بعيد عن المتعلم في الزمان والمكان كقوة مساهمة معا، عبر جملة من الوسائط التقنية والمواقع الالكترونية المبرمجة والخاصة بالمادة العلمية التي تساهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولا: المنصات التعليمية:

مفهوم المنصات التعليمية:

عرفت الهاجري (2020) المنصات التعليمية على أنها: هي ذلك النظام التعليمي الذي يقدم فرص تعليمية إلى طلاب التعليم على شكل أنشطة وتطبيقات إلكترونية من خلال المنصات الإلكترونية باستخدام أجهزة الحاسوب،

والأجهزة المحمولة واللوحية، عن طريق الاتصال بشبكة الإنترنت في أي وقت وأي مكان، دون تواجد المعلم والطالب في مكان وزمان واحد، ويتم الاتصال بين جميع الأطراف المعنية من خلال وسائل الاتصال المتاحة في البرنامج.

عرفت السيد (2017) المنصات التعليمية على أنها بيئة تفاعلية تعليمية تعمل على توظيف تقنية الويب ودمج مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني مع شبكات وتطبيقات التواصل المختلفة وتمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع التمارين والتدريبات والأنشطة التعليمية المتنوعة والاتصال مع الطلبة من خلال تقنيات عديدة. فهي تساعد على تبادل الأفكار بين الأساتذة والطلبة ومشاركة المحتوى التعليمي مما يؤدي إلى الحصول على مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.

عرف (Mohamed, 2013) المنصات التعليمية على أنها بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي فيس بوك، وتويتر، وتمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمعلمين وأولياء الأمور من خلال تقنيات متعددة، وتقسيم الطلبة إلى مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين والطلبة، ومشاركة المحتوى العلمي، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة.

كما وعرفها كاتس (kats, 2010) على أنها مجموعة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت التي توفر للمعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور وغيرهم من المعنيين بالتعليم عن طريق المعلومات والأدوات والموارد التي تعمل على دعم ومساندة وتقديم الخدمات التعليمية وإداراتها، وهي نظام شامل يتيح التدريب الآمن والتعلم عبر الإنترنت باستخدام واجهة مستخدم بسيطة.

أهمية المنصات التعليمية:

تعتبر المنصات التعليمية المكان الأول الذي يجب على مستخدم شبكة الانترنت أن يقوم بزيارته عند دخوله إلى الشبكة، فمن خلال هذه البوابات يستطيع الزائر أن يصل إلى معلومات مختلفة ومتنوعة، وتعتبر هذه المنصات نقطة انطلاق إلى مواقع متعددة داخل الشبكة كروابط المواقع وتحميل البرامج.

وقد أصبحت أهمية المنصات التعليمية أكثر ضرورة في مجال التعليم حيث التواصل بين المعلم والطلبة أصبح غير متاح وجهاً لوجه في كل الظروف، ويمكن للطالب أن يحصل على المادة العلمية ويطلع على سجلاته الأكاديمية ويسجل المواد ويحذف وهو في منزله (سليمان، 2017).

وهناك العديد من المنصات التعليمية على الإنترنت الكثير غير منصة درسك التي تهدف من خلالها إلى تقديم مجموعة من الخدمات للطلبة المستفيدين، وهذه المنصات لم يكن الهدف من إنشائها خدمة محددة بوقت معين، وإنما استمرارية تقديم الخدمات، ومن ثم فإن العمل في هذه المنصات لا ينتهي بمجرد نشره على شبكة الإنترنت؛ وإنما يعني ذلك بداية العمل الجاد للمحافظة على جودة الخدمات على هذه المنصات (الوكيل، 2017).

مكونات المنصات التعليمية:

عند البحث في المنصات التعليمية وجدنا بأنها تشترك في أنها تتكون من مكونات تعليمية (اختبارات، رسوم متحركة، وخرائط تفاعلية، وجداول زمنية، ومحاضرات صوتية محاضرات مرئية فيديو وصور ورسومات، ومقاطع صوتية أو موسيقية ومحتويات تعليمية منهجية وكتب وأدلة وملاحظات ومنها الكتب المنهجية مقالات وتقارير وأبحاث، ومنتديات حوار (Yagci2015) ,

خصائص المنصات التعليمية:

إن المنصة التعليمية نظام مصمم لخلق بيئة تعلم افتراضية يمكن من خلالها تقديم دورات تدريبية وإداراتها ومراقبتها والوصول إلى سلسلة من الخيارات والتسهيلات، فهي مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية وتمتاز بالعديد من الخصائص من أهمها (Thomson, 2010):

1- إدارة المحتوى: أن الأدوات التي تستخدمها المنصة التعليمية تسمح بالوصول إلى المحتوى التعليمي الإلكتروني سواء تم شراؤه تجارياً أم إضافته من قبل المستخدمين وبالتالي يمكن للمعلمين والمدربين إنشاء المواد التعليمية والدورات وتخزينها وإعادة توظيفها مع إتاحة الوصول لهذا المحتوى عن طريق الإنترنت.
2- تخطيط المناهج: إذ توفر المنصة الأدوات والسعة التخزينية اللازمة لتقييم ودعم الدروس أو المحاضرات ورسم خطة عملية التعلم.
3- التواصل: تسهل المنصات التعليمية عملية التواصل والاتصال حيث توفر الأدوات المختلفة المدمجة في نظامها في عملية التواصل عن طريق البريد الإلكتروني ومنتديات النقاش ولوحات الإعلانات والمدوّنات.
4- الإدارة: يشمل نظام المنصات التعليمية على نظام لإدارة التعليم والتعلم من خلاله يتم تتبع تقدم الطلبة والمستخدمين والمتدربين عن طريق اختبارات التقييم كما يمكن معرفة مجموعة من المعلومات عن الطلبة مثل مواعيد حضورهم وجدولهم الزمني والاطلاع على حافظة أعمالهم الإلكترونية.

فوائد المنصات التعليمية:

تأتي المنصات التعليمية الإلكترونية في مقدمة التقنيات التي تشهد إقبالاً متزايداً على توظيفها من قبل أعضاء الهيئة التدريسية، وذلك نظراً إلى الحيوية والمتعة التي تضفيها على عمليتي التعليم والتعلم، ومن فوائدها لكل من الطلبة والمعلمين ما يلي (Yagci, 2015:),

أولاً: يمكن للطلبة الوصول إلى الموارد التعليمية في أي وقت ومن أي مكان، كما يمكنهم تخزين أعمالهم الإلكتروني وملاحظاتهم والرجوع إليها عند الحاجة، وتعمل المنصات التعليمية على مراعاة الفروق الفردية وحاجات المتعلمين الشخصية، وتسمح للطلبة بتبادل المعلومات والنقاشات مع غيرهم من المستخدمين عن طريق منتديات النقاش الخاصة بالمنصة.

ثانياً: يمكن للمعلمين إنشاء مشاركة المواد التعليمية عبر الإنترنت وطباعتها أو استخدامها مع السبورة التفاعلية، كما تسهل المنصة عملية تقييم أداء الطلبة من خلالها، وتمكّن المعلمين من مراقبة العمل الجماعي أو الفردي للطلبة كما يمكنهم مشاركة المحاضرات والدورات مع غيرهم من الزملاء.

مشكلات المنصات التعليمية:

بالرغم من مزايا المنصات التعليمية الإلكترونية إلا أن هنالك تربويون يرون أن المنصة قد تؤدي إلى ما يأتي (السيد، 2017):

1- تعرض معلومات الطلبة إلى قرصنة الإنترنت وإساءة استخدامها.
2- زيادة عدد الساعات التي يقضيها الطلبة أمام أجهزة الحاسوب وما قد تؤدي إليه من عزلة اجتماعية ونفسية.
3- إمكانية انقطاع الاتصال بالإنترنت مما يشكل عائقاً أمام التواصل والتفاعل المستمر بين الأساتذة والطلبة.
4- قلة الثقة لدى بعض المعلمين والتربويين بالتعلم عن بُعد وجودة مخرجاته.

ثانياً- التعليم عن بُعد:

عرف (القاسمي، 2021) التعلم عن بُعد على أنه "تعليم وتعلم يتضمن تنفيذ تطبيقات تكنولوجيا مختلفة، يعكس هذا المصطلح أيضا حقيقة أن كل أو معظم التدريس يتم إجراؤه بواسطة شخص بعيد عن المتعلم في الزمان والمكان كقوة مساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ويعد التعلم عن بعد اليوم أحد أسرع مجالات التعليم والتدريب نموًا، حيث تتضمن مهمة التعلم عن بعد أبعادًا أكبر تساعد على توفير الانفتاح والمرونة سواء من حيث: الوصول، أو المناهج الدراسية، أو عناصر أخرى من الهيكل التعليمي".

كما وعرف أويابة، صالح، (2020) التعليم عن بعد على أنه وسائل اتصال متعددة (مطبوعة أو إلكترونية)، وحدود مكانية تفصل المعلم عن المتعلم، وترى منظمة اليونسكو بأنه "عملية تربوية يتم فيها كل/ أغلب التدريس من شخص بعيد في المكان والزمان عن المتعلم، مع التأكيد على أن أغلب الاتصالات بينهم تتم من خلال وسيط معين.

أما حامد (2019) فقد عرف التعليم عن بعد: على أنه نظام تقوم به المؤسسات التعليمية يعمل على إيصال المادة التعليمية أو التدريبية للمتعلم في أي مكان، وأي وقت عن طريق وسائل اتصال متعددة؛ لذا يساعد التعليم عن بعد في اكتساب المعارف والمهارات؛ حيث أنه وسيط لنقل الخبرات والمعلومات، متضمناً في ذلك جميع أنواع التكنولوجيا وأشكال التعلم المختلفة.

وكذلك عرفت عبد القادر (2021) التعليم عن بعد على أنه نمط من أنماط التعليم الرقمي، تؤدي مهامه عبر شبكة الإنترنت، يقوم على التفاعل المباشر أو غير المباشر بين الطالب والمعلم، عبر جملة من الوسائط التقنية تساهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

تاريخ نشأة التعليم عن بُعد:

في عام 2017 بلغ عدد الطلاّب الملتحقين بفرص التعليم عن بعد حوالي 6.6 مليون طالب، لكن وبسبب جائحة كورونا التي أصابت العالم مع نهاية 2019، فقد ارتفع هذا الرقم ارتفاعًا مذهلاً، ليصل إلى 400 مليون طالب! لقد أصبح التعليم عن بعد وسيلة أساسية للتعليم، خاصّة مع ظهور الحاجة الملّحة للتأقلم والتكيّف مع الأوضاع الحالية التي يشهدها العالم في يومنا هذا نتيجة انتشار فيروس كوفيد-19.

لقد أظهرت العديد من الدراسات أنّ أغلب الطلاّب واثقون بالفعل من كون التعليم المعتمد على التكنولوجيا الحديثة فعّالاً حقًا، لكن هذه النقلة ربما كانت صعبة لبعض أعضاء الهيئات التدريسية، وقد تتمكّن الجامعات والمدارس وكذلك المدرّسون من تقبّل هذا التحدّي والتكيّف مع التغيير."

أهداف التَّعليمَ عن بُعد:

لخص اليمين (2019) أهداف التعَليم عن بُعد في عمليّات التدريس والتعَلم عَلى النحو التالي:

- خلق بيئة تعَليمية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة ومتنوعَة في مصادر المعَلومات والخبرات.
- إعطاء الاساتذة والمدرسين المهارات الفنية لاِستِخدام الثقافة التَّعليميةِ الحديثة.
- تزويد المتعَلمين بالمهارات والكفاءات اللازمة لاِستِخدام ثقافة الاتصال والمعلومات.
- نمذجة وتقديم التَّعليمَ في شكل معَياري، حيث توفر الدروس صورة نموذجية، ويمكن إعَادة تقديم الممارسات التَّعليميةِ الممتازة، عَلى سبيل المثال، بنوك الأسئلة النموذجية، وخطط الدروس النموذجية، وتحسين تقنيات الصوت والصورة والوسائط المتعَددة ذات الصلة.
- توسيعَ دائرة المتعَلمين من خلال الشبكات العَالمية والمحلية، وليس مجرد التدريس كمصدر وحيد للمعرفة.

- دعَم عَملية التفاعَل بين المتعَلمين والاساتذة والمدرسين من خلال تبادل الخبرات التَّعليميةِ والآراء والمناقشات والحوارات التي تهدف إلى اِستِخدام قنوات الاِتصال المختلفة مثل البريد الإلكتروني والدردشة الحية والفصول الدِّراسِيّة الافتراضية.
- إنشاء شبكات تعَليمية لتنظيم وإِدَارَةِ عَمل المنظمات التعَليمية.
- إعَداد جيل من الخريجين القادرين عَلى التعَامل معَ الثقافة ومهارات العَصر وتطوراتها الهائلة .

أدوات التعليم عن بُعد:

أدوات التعلم عن بُعد متعددة ومتنوعة فبالإضافة إلى المواد المطبوعة، تشمل الأدوات التعليمية غير التفاعلية والأشرطة، والأقراص المدمجة، وأقراص الفيديو الرقمية، وأجهزة التلفزيون والأفلام، ومقاطع الفيديو ومع ذلك، فإن الفصول المطبقة للتعلم عن بُعد قد بدأت مع النمو السريع في قدرات أجهزة الكمبيوتر على إرسال واستقبال المعلومات إلكترونيا في جزء من الثانية، لقد جعل عالم المعلومات الذي يسهل الوصول إليه عبر الويب بالكمبيوتر أهم أداة للتعلم عن بُعد (القاسمي، 2021).

كما هو الحال في كل جانب آخر من جوانب الحياة الحديثة، فإن التعليم من أجل التنمية سوف يشتمل حتما على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بشرط التغييرات التنظيمية والتي يمكن تنفيذها لجعل التقنيات فعالة (Cinar& Torenli , 2010).

طرق وأساليب تقديم المادة الدراسية في التعليم عن بُعد (عبد القادر، 2021):

1- المؤتمرات المرئية: يستطيع من خلاله الدارسون مشاهدة وسماع المدرس وتوجيه الأسئلة والتفاعل معه مثال (Video Conferences).
2- الصف الافتراضي: من خلال غرفة إلكترونية مرتبطة لصفوف يتواجد بها الطلاب ويرتبطون مع بعضهم ومع المحاضر من خلال صوت وصورة مثال "المنصة التعليمية".
3- شبكة الاتصالات والمعلومات (الانترنت) تستخدم كآلة تواصل سريعة ومضمونة للوسائط التعليمية.

فوائد استخدام التعليم عن بُعد:

للتعَليم عن بُعد فوائد كبيرة نذكر أهمها (اليمين، 2019):

1- الفوائد التي تعَود عَلى المتعَلم: إمكانية الاِتصال بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة والمدرسة والمساهمة في بيان وجهات النظر المختلفة، والاحساس بالمساواة، وسهولة الوصول إلى المعَلم، وملاءمة مختلف أساليب التعَليم، ولا يتقيد المتعَلم بزمان ومكان معَين.
2- الفوائد التي تعود على المعلم: اختصار الوقت والجهد وتوفير محتوى التعَلم للجميعَ وتحديثه المستمر، تخفيض الضغوط والاعَباء الادارية الملقاة عَلى عَاتق المعَلم، يزيد من قدرات المعَلم والمتعَلم في تعَاملهم معَ التِكنولوجيا الحديثة.
3- الفوائد التي تعَود عَلى المؤسسة التعَليمية: إمكانية ربط المدارس والجامعَات داخليا وخارجيا بشبكة تتيح الوصول للمناهج التَّعليميةِ بيسر وسهولة، توفر التكاليف، والتحديث الفوري للمقررات والتغذية الراجعَة الفورية، إمكانية التقويم المباشر.

خصائص التعليم عن بُعد:

ينفرد التَّعليمَ الرقمي في مجموعَة من الخصائص التي تجعَله أسلوبًا فعَالًا للتعَليم، ويساعَد عَلى نشره وتطبيقه من قبل المنظمات التَّعليميةِ من خلال الجوانب التالية (الظاهر، 2016):

- التعَلم الرقمي هو وسيلة للتعَاون والمناقشة والحوار والتبادل والتواصل الفكري.
- يتمحور التعَلم الرقمي حول المتعَلم، حيث يضعَ التعَلم الرقمي المتعَلمين في السيطرة حيث لديهم القدرة عَلى اختيار المحتوى والوقت الذي يريدونه، وردود الفعَل، ووسائل الإعَلام المختلفة للتعَبير عَن فهمهم.
- يوفر التعَلم الرقمي بيئة تفاعَلية من خلال دمج المتعَلم بشكل مفيد في الأنشطة التَّعليميةِ من خلال التفاعَل معَ الآخرين، من خلال مهام دِّراسِيّة ذات مغزى، ويمكن لطلاب التعَلم الرقمي التفاعَل معَ كليهما، معَ الاساتذة والمدرسين، أو معَ مصادر إلكترونية مختلفة.
- مصادر متعَددة للمعَرفة نتيجة للاتصال مواقعَ مختلفة (الإنترنت) للحصول عَلى معَلومات.

معيقات التعليم عن بُعد:

معيقات تتعلق بالطلبة: هناك معيقات تتعلق بالطلبة كأن لا يكون هذا الأسلوب في التعليم هو المرغوب لديهم لكن ظروفهم لم تمكنهم من الالتحاق بالتعليم التقليدي.

معيقات تتعلق بالتقنية: سرعة التغيير التكنولوجي في التقنيات والبرامج والأجهزة وصعوبة التأقلم والتدريب عليها لا بد لها من مواكبة مستمرة من المدارس (Islam et al, 2015).

ومن المعيقات أيضا ما يتعلق بتوفر الموارد المالية اللازمة؛ فضمان استمرارية هذه الموارد، وضمان تأهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلبة وكل من له دور في استخدام أسلوب التعليم عن بعد، وتطوير المناهج والأساليب والأنماط والاستراتيجيات التدريسية بصورة تفاعلية باستمرار يترتب عليه تكاليف باهظة، إضافة للتكلفة المترتبة على تقنيات المعلومات والاتصالات وعلى تصميم وإنتاج البرامج التعليمية الحاسوبية والفيديوية (Madani, 2007).

ومن المعيقات ما هو متعلق بتغيير الفكر التربوي ليتماشى مع الآليات والتقنيات الجديدة والتي ستعرض بيئة جديدة تتطلب فكراً تربوياً جديداً.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **أجرى مقدادي (2020)** هذه الدراسة للكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الأردنية الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بُعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، والتعرف على دلالة الفروق في تصورات طلبة المرحلة الثانوية عند استخدام التعليم عن بُعد في الأردن وفقاً للجنس، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (167) طالب وطالبة، وبلغ عدد أفراد العينة من الذكور (89)، ومن الإناث (78) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وأظهرت الدراسة أن هناك أثر إيجابي لاستخدام التعليم عن بعد في ضوء أزمة كورونا في مدارس تربية قصبة إربد وبدرجة كبيرة جداً، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق في تقديرات أفراد العينة على متوسطات الأداة ككل وفقاً لمتغير الجنس، وتوصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث على عينات ومراحل مختلفة، وتقديم الدعم الكافي لوزارة التربية والتعليم حتى تحافظ على استمراريتها وقدراتها على إدارة

التعليم عن بُعد، ودعم المشاريع الوطنية التي تنمي فكرة التعليم عن بُعد وتعزيز التعاون بينها وبين وزارة التعليم الأردنية.

- **دراسة الهاجري (2020)** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام منصات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا، واعتمدت الباحثة بوابة المستقبل أنموذجاً، كما هدفت الدراسة للتعرف على المعوقات التي تواجه المستفيدين، وتقديم المقترحات التي تسهم في تحسين مستوى الأداء، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة غير عشوائية بلغت (200) عينة من المسؤولين عن التحول الرقمي في تعليم البنين والبنات، ومجموعة من الطلاب والطالبات في (16) إدارة تعليمية، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وأظهرت الدراسة وجود العديد من المعوقات باستخدام بوابة المستقبل في التعليم عن بعد من وجهة نظر أفراد العينة الى جانب تقديم مقترحات لتحسين وتطوير مستوى أداء البوابة من وجهة نظر المسؤولين، وأوصت الدراسة بضرورة إصدار التعاميم المنظمة واللوائح الملزمة لتفعيل البوابة، وإعداد خطة استراتيجية لتفعيل التحول الرقمي بكفاءة مع التأكيد على ضرورة إنشاء أقسام لإدارة البوابة في إدارات التعليم والاستغناء عن الشركات المشغلة.
- **دراسة (Samuel & Charles Olumorin, 2020)** هدفت هذه الدراسة تحديد تصور طلاب التعلم عن بُعد وعن مدى توافر التقنيات التعليمية وإمكانية الوصول إليها وفائدتها وتأثيرها لاكتساب الخبرة التربوية في أوغبوموسو وأسوغبو والورين في نيجيريا، واستخدمت الدراسة المنهج شبه الوصفي باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي تكونت من (397) طالب من ست كليات في مراكز الدراسة واظهرت النتائج أن التقنيات التعليمية لم تكن متوفرة بشكل كاف يمكن للطلاب في مراكز الدراسة المتاحة بسبب الإدراك العالي لفائدة التقنيات التعليمية للتعلم، ومع ذلك كان عدم كفاية التقنيات التعليمية قيداً أمام الوصول وكفاية استخدامها من قبل الطلاب، وأوصت الدراسة بضرورة توفير تقنيات تعليمية في مراكز الدراسة المتاحة للطلاب، وعمل ورشات تدريبية مكثفة لتدريب الطلبة على كيفية استخدامها.
- **كما وأجرى كارا وآخرون (Kara et al , 2019)** دراسة هدفت إلى استكشاف التحديات التي يواجها المتعلمون البالغون في التعليم عن بُعد عبر الإنترنت من خلال تحليل الأدبيات ذات الصلة بالموضوع، حيث تم استعرض وتحليل (36) بحثاً منشورا في المجالات الرئيسية في مجالات التعليم المفتوح والتعليم عن بُعد، وتكنولوجيا التعليم، وتعليم الكبار، وتم استخدام التحليل المقارن في استعراض وتفحص الدراسات، وكشفت النتائج أن التحديات التي واجهها المتعلمون من البالغين جاءت على ثلاثة فئات شملت العوامل الداخلية والعوامل الخارجية والتحديات المتعلقة بالبرامج، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المتعلمون البالغون على كيفية استخدام الانترنت في التعليم، وضرورة استخدام التكنولوجيا في كافة مجالات الحياة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

لذلك تميزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة أنها توصلت إلى أهم النتائج: وهي وجود درجة متوسطة في وجهة نظر أولياء الأمور في تقديم الدعم والمساندة لأبنائهم عند استخدام المنصات التعليمية في تجربة التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا، كما وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في وجهة نظر أولياء الأمور في تقديم الدعم والمساندة لأبنائهم عند استخدام المنصات التعليمية في تجربة التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا تعزى للمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة، الدخل الشهري).

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الأكثر ملاءمة للدراسة الحالية، من حيث جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائيًا وصولاً إلى النتائج ذات العلاقة بهدف الدراسة وأسئلتها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور الطلبة في مدينة الزرقاء، وعددهم (50000) نسمة تقريبا، في حين تكونت عينة الدراسة من (140) ولي أمر من أولياء أمور الطلبة التابعين لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية في الأردن؛ إذ قامت الباحثة بتصميم أداة الدراسة إلكترونياً وإرسالها من خلال تطبيقيات الواتس أب والفيس بوك بطريقة عشوائية على أولياء أمور الطلبة، الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة أولياء أمور الطلبة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	58	41.4
	انثى	82	58.6
العمر	من 15-25	11	7.9
	من 26-35	42	30.0
	من 36- 55	81	57.9
	من 56-70	6	4.2
المؤهل العلمي	أساسي	14	10.0
	ثانوي	46	32.9
	دبلوم	24	17.0
	بكالوريوس	40	28.6
	ماجستير	12	8.6
	دكتوراه	4	2.9
الوظيفة	لا أعمل	75	53.6
	موظف قطاع حكومي	33	23.6
	موظف قطاع خاص	32	22.8
الدخل الشهري	من 100-500 دينار	110	78.6
	من 600-1000 دينار	22	15.7
	من 1000 دينار فما فوق	8	5.7
المجموع		140	100.0

أداة الدراسة وصدقها:

قامت الباحثة بتصميم استبانة إلكترونية من خلال مراجعة الأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع هذه الدراسة والدراسات القريبة منها، وبعد عرضها على 6 من المحكمين من أساتذة الجامعات المتخصصين في مجال المناهج والتدريس، وفي مجال التكنولوجيا والتقنيات وتصميم التدريس، وغيرها من التخصصات التربوية

ذات العلاقة بموضوع البحث للتأكد من صدق الأداة حيث تم توزيعها عليهم إلكترونيا، حيث تكونت أداة الدراسة من جزأين، يحتوى الجزء الأول على المتغيرات الشخصية الخاصة بأفراد عينة الدراسة (الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، والوظيفة، والدخل الشهري)، ويحتوى الجزء الثاني على أربعة مجالات مكونة من (20) فقرة تقيس وجهة نظر أولياء الأمور في التعلم عن بُعد، ومن أجل تحليل البيانات، تم الاعتماد على مقياس ليكرت الرباعي في الإجابة عن فقرات الاستبانة والمكونة من أربعة مجالات وهي كالتالي (مجال التحديات الاجتماعية ومكون من 5 فقرات، ومجال التحديات الالكترونية والفنية المتاحة ومكون من 5 فقرات، ومجال التحديات النفسية والصحية ومكون من 5 فقرات، ومجال التحديات التعليمية ومكون من 5 فقرات) ومجموع الفقرات على جميع المجالات ككل 20 فقرة، وذلك حسب الدرجات الآتية: درجة (1) تعبر عن أبداً، درجة (2) تعبر عن أحياناً، درجة (3) تعبر عن غالباً، درجة (4) تعبر عن دائماً، ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات الاستبيان وعلى كل مجال من مجالاتها؛ تم استعمال المعيار الإحصائي الآتي والمبين في الجدول (2):

جدول (2) توزيع الأوزان على فقرات الاستبيان حسب مقياس ليكرت الرباعي

الدرجة	1	2	3	4
الإجابة	أبداً	أحياناً	غالباً	دائماً

ولتحديد درجة الموافقة فقد حددت الباحثة ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية:

طول الفترة = (الحد الأعلى للبديل- الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات

(4-1=3÷3=1.00 وبذلك تكون المستويات كالآتي:

- درجة موافقة منخفضة من 1.00- 2.00.
- درجة موافقة متوسطة من 2.01- 3.00.
- درجة موافقة مرتفعة من 3.01- 4.00.

ثبات الأداة وثبات التطبيق:

للتأكد من ثبات أداة البحث وثبات تطبيقها تم توزيع أداة البحث على عينة استطلاعية مكونة من (20) ولي أمر من خارج عينة البحث ومن مجتمع البحث نفسه، وطبق الاستبيان عليهم في مرتين على العينة نفسها وتحت ظروف مشابهة لظروف التطبيق الأول وبإشراف الباحثة وبفارق زمني مدته (أسبوعان)، واستخرج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب الثبات بين استجابات المفحوصين في التطبيقين على مجالات البحث والأداة ككل، وحرصاً من الباحثة على دقة الاداة، فقد تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Cranach Alpha) على فقرات مجالات البحث جميعها والأداة عامة، كما هو مبين في الجدول (3) الذي يوضح معاملات الثبات ومعاملات ارتباط بيرسون.

جدول (3) معاملات الثبات (الفا كرونباخ) ومعاملات ارتباط بيرسون لمجالات البحث والأداة ككل (ن=20)

المجالات	معامل الثبات	معامل الارتباط
التحديات الاجتماعية	0.70	0.69*
التحديات الالكترونية والفنية المتاحة	0.71	0.70*
التحديات النفسية والصحية	0.72	0.65*
التحديات التعليمية	0.73	0.69*
الأداة ككل	0.74	0.71*

*دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α= 0.05).

ولو أمعنا النظر في الجدول (3) يمكننا أن نلاحظ ما يأتي:

1- جميع قيم معاملات الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) كانت مقبولة لأغراض التطبيق، إذ إنها تراوحت بين (0.70-0.74)، وقد أشارت الدراسات إلى قبول معاملات الثبات وجمعها قيم مقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60).

2- جميع قيم معاملات الارتباط طريقة بيرسون دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)، وهذا يدل على ثبات التطبيق.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل:

لغرض تحليل البيانات التي تم جمعها بالإجابة على أسئلة الدارسة، تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تشتمل عليها الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والتي تتمثل في:

1- معامل كرونباخ الفا للتأكد من مدى ثبات أداة الدراسة.

2- التكرارات، والنسب المئوية وذلك من أجل وصف خصائص الأفراد المبحوثين.

3- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للتعرف على درجة موافقة الأفراد المبحوثين على مجالات أداة الدراسة وفقراتها.

4- اختبار (Independent Samples T-Test) للتعرف على الفروق في آراء العينة حول وجهة نظر أولياء الأمور في تقديم الدعم والمساندة لأبنائهم عند استخدام المنصات التعليمية في تجربة التعلم عن بعد تبعاً لمتغير الجنس.

5- تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرف على الفروق في آراء العينة حول وجهة نظر أولياء الأمور في تقديم الدعم والمساندة لأبنائهم في تجربة التعلم عن بعد تبعاً لمتغيري (العمر، المؤهل العلمي).

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما وجهة نظر أولياء الأمور في تقديم الدعم والمساندة لأبنائهم عند استخدام المنصات التعليمية في تجربة التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن مجالات أداة الدراسة والأداة ككل، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن المجالات والأداة ككل

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقييم
3	التحديات النفسية والصحية	3.39	0.75	1	مرتفعة
4	التحديات التعليمية	2.60	0.48	2	متوسطة
1	التحديات الاجتماعية	2.54	0.82	3	متوسطة
2	التحديات الالكترونية والفنية المتاحة	2.44	0.59	4	متوسطة
	الأداة ككل	2.74	0.42		متوسطة

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الأداة تراوحت ما بين (2.44-3.39) حيث جاء بالمرتبة الأولى مجال" التحديات النفسية والصحية " بمتوسط حسابي (3.39) ودرجة

تقييم مرتفعة، وبالمرتبة الثانية جاء مجال " التحديات التعليمية " بمتوسط (2.60) ودرجة تقييم متوسطة، وبالمرتبة الثالثة جاء مجال " التحديات الاجتماعية " بمتوسط (2.54) ودرجة تقييم متوسطة، وجاء بالمرتبة الرابعة والأخيرة مجال " التحديات الالكترونية والفنية المتاحة " بمتوسط (2.44) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.74) بدرجة تقييم متوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة أن تجربة التعليم عن بعد لم يكن مخطط لها من ذي قبل بل قامت بغضون فترة قصيرة بسبب جائحة كورونا التي اجتاحت العالم فكان لها تأثيرات على كل من الحالة الصحية والنفسية للطالب والمعلم وأولياء الأمور وعلى حياتهم التعليمية والاجتماعية، وكان هناك تحديات كبيرة على التقنيات الفنية المستخدمة في المدرسة.

وقامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات كل مجال من مجالات الدراسة، وفيما يلي عرض النتائج:

المجال الأول: التحديات الاجتماعية.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال " التحديات الاجتماعية " مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقييم
2	تقدير ولي أمر الطالب للظروف الاجتماعية والصحية بسبب جائحة كورونا.	2.90	1.09	1	متوسطة
5	تعاون الإدارة المدرسية والمعلمين مع ولي الأمر عند مراجعة المدرسة للسؤال عن طريقة الدخول للمنصة وكيفية تفاعل طلبتهم مع معلمه أثناء إرسال الواجبات ومتابعة الدروس.	2.80	1.15	2	متوسطة
1	أصبح التعلم عن بعد أمر حتمي على أبنائنا الطلبة.	2.43	1.15	3	متوسطة
3	تكاتف الجهود أثناء استخدام المنصات التعليمية بين المعلمين والطلبة وأولياء أمورهم.	2.35	1.14	4	متوسطة
4	سهولة التواصل مع المعلم أثناء الاستفسار عن إرسال واجب أو عمل نشاط معين أو شرح لدرس غير واضح.	2.20	1.12	5	متوسطة
	مجال " التحديات الاجتماعية " ككل	2.54	0.82		متوسطة

يظهر من الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال " التحديات الاجتماعية " تراوحت ما بين (2.20-2.90) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات، حصلت الفقرة رقم (2) ونصها: تقدير ولي أمر الطالب للظروف الاجتماعية والصحية بسبب جائحة كورونا، بمتوسط حسابي (2.90)، في حين حصلت على المرتبة الخامسة والأخيرة الفقرة رقم (4) ونصها: سهولة التواصل مع المعلم أثناء الاستفسار عن إرسال واجب أو عمل نشاط معين أو شرح لدرس غير واضح، بمتوسط حسابي (2.20)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.54)، ويعود السبب في ذلك إلى أن التعليم عن بُعد تم استخدامه في المدارس من فترة قصيرة كل ذلك أدى إلى وجود بعض التحديات بين المعلم وأولياء الأمور من خلال تعاون الإدارة المدرسية والمعلمين مع ولي الأمر عند مراجعة المدرسة للسؤال عن طريقة الدخول للمنصة وكيفية تفاعل طلبتهم مع معلمه أثناء إرسال الواجبات ومتابعة

الدروس، كل ذلك أدى إلى تكاتف الجهود من أجل انجاح التعلم عن بُعد بصورة يتم الاستفادة منها من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة من هذا النوع من التعلم.

المجال الثاني: التحديات الإلكترونية والفنية المتاحة.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال " التحديات الإلكترونية والفنية المتاحة" مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
5	ارتفاع أسعار الأجهزة والهواتف الذكية لا يشجّع ولي الأمر على شرائها لأبنائه وبالتالي عدم المقدرة على مواكبة العملية التعليمية عن بعد؛ فيؤثر على تحصيل الطالب وضعف دافعيته نحو التعلّم.	3.12	1.10	1	مرتفعة
3	ظروف الجائحة وانتشار فيروس كورونا المستجد كوفيد - 19 أدى إلى تردّي الظروف المعيشية والاقتصادية وبالتالي عدم مقدرة ولي الأمر على توفير الإنترنت لأبنائه لمواصلة التعلم عن بعد.	2.97	1.12	2	متوسطة
1	توافر الأمور الفنية والتقنية والإنترنت في البيوت باستمرار وعدم انقطاعها أثناء جلوس الطالب لحل الواجب أو تقديم الاختبارات والتقييمات عبر المنصة.	2.21	1.03	3	متوسطة
2	توفير ولي الأمر لأبنائه الأجهزة والحواسيب الإلكترونية داخل المنزل بكل سهولة ويُسر.	2.16	0.98	4	متوسطة
4	تُزوّد وزارة التربية والتعليم الطلبة بالإنترنت والألواح الإلكترونية والأجهزة الذكية في المناطق النائية وغيرها لمواصلة عملية التعليم والتعلّم عن بعد.	1.72	1.08	5	منخفضة
	مجال " التحديات الإلكترونية والفنية المتاحة" ككل	2.44	0.59		متوسطة

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال " التحديات الإلكترونية والفنية المتاحة " تراوحت ما بين (1.72-3.12)، حصلت الفقرة رقم (5) ونصها: ارتفاع أسعار الأجهزة والهواتف الذكية لا يشجّع ولي الأمر على شرائها لأبنائه وبالتالي عدم المقدرة على مواكبة العملية التعليمية عن بُعد؛ فيؤثر على تحصيل الطالب وضعف دافعيته نحو التعلّم، بمتوسط حسابي (3.12) ودرجة تقييم مرتفعة، في حين حصلت على المرتبة الخامسة والأخيرة الفقرة رقم (4) ونصها: تُزوّد وزارة التربية والتعليم الطلبة بالإنترنت والألواح الإلكترونية والأجهزة الذكية في المناطق النائية وغيرها لمواصلة عملية التعليم والتعلّم عن بعد ، بمتوسط حسابي (1.72)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.44)، ويعود السبب في ذلك وجود تحديات إلكترونية وفنية لما يتطلبه هذا المجال من قدرات ومهارات حاسوبية يجب أن يمتلكها الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور مثل كيفية التعامل مع سطح المكتب والملفات والبرامج سواء بالحفظ أو النقل أو الحذف أو التعديل أو إرسال واستقبال الرسائل بالبريد الإلكتروني وتعميمها على مجموعة من المستخدمين بنفس الوقت.

كما أن من أهم التحديات الإلكترونية والفنية التي تواجه أولياء الأمور في التعلم عن بُعد ارتفاع أسعار الأجهزة والهواتف الذكية لا يشجّع ولي الأمر على شرائها لأبنائه وبالتالي عدم المقدرة على مواكبة العملية التعليمية عن

بُعد؛ فيؤثر على تحصيل الطالب وضعف دافعيته نحو التعلّم، كما أن ظروف الجائحة وانتشار فيروس كورونا المستجد كوفيد - 19 أدى إلى تردّي الظروف المعيشية والاقتصادية وبالتالي عدم مقدرة ولي الأمر على توفير الإنترنت لأبنائه لمواصلة التعلم عن بُعد.

المجال الثالث: التحديات النفسية والصحية.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال " التحديات النفسية والصحية" مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
2	استخدام الهاتف الذكي طوال اليوم للدخول لمنصة (درسك 1، أو درسك 2) ومتابعة الدروس والواجبات يؤدي إلى الشعور بالإجهاد والتعب والصداع وألم في العيون.	3.49	0.76	1	مرتفعة
3	الشعور بعدم التركيز والنسيان أثناء استخدام الأجهزة الالكترونية (حاسوب، تابلت، هاتف ذكي،.....) لفترات طويلة أثناء متابعة الدروس والواجبات.	3.41	0.90	2	مرتفعة
1	الجلوس أمام الحواسيب والأجهزة الالكترونية فترة طويلة يؤثر على صحة الطالب النفسية والجسدية.	3.35	0.87	3	مرتفعة
5	الظروف الصحية واجتياح فيروس كورونا المستجد كوفيد - 19 للبلاد أدى إلى تقليل مناعة الجسم بسبب الجلوس لفترات طويلة أمام المنصات التعليمية لمواكبة التعلم عن بعد.	3.34	0.87	4	مرتفعة
4	يؤدي استخدام الأجهزة الذكية عبر الانترنت إلى التأثير على الدماغ والذاكرة أحيانا بسبب الضوء الأزرق الصادر منها أثناء جائحة كورونا.	3.33	0.85	5	مرتفعة
	مجال " التحديات النفسية والصحية" ككل	3.39	0.75		مرتفعة

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال " التحديات النفسية والصحية " تراوحت ما بين (3.33-3.49) بدرجة تقييم مرتفعة لجميع الفقرات، حصلت الفقرة رقم (2) ونصها: استخدام الهاتف الذكي طوال اليوم للدخول لمنصة (درسك 1، أو درسك 2) ومتابعة الدروس والواجبات يؤدي إلى الشعور بالإجهاد والتعب والصداع وألم في العيون، بمتوسط حسابي (3.49)، في حين حصلت على المرتبة الخامسة والأخيرة الفقرة رقم (4) ونصها: قد يؤدي استخدام الأجهزة الذكية عبر الانترنت إلى التأثير على الدماغ والذاكرة أحيانا بسبب الضوء الأزرق الصادر منها أثناء جائحة كورونا ، بمتوسط حسابي (3.33)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.39)، ويعود السبب في ذلك إلى أنه بسبب التعلم عن بُعد نتج عن ذلك تحديات صحية ونفسية لدى الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور، وذلك بسبب استخدام الهاتف الذكي طوال اليوم للدخول لمنصة (درسك 1، أو درسك 2) ومتابعة الدروس والواجبات أدى إلى شعورهم بالإجهاد والتعب والصداع وألم في العيون.

كما أدى التعلم عن بُعد بسبب استخدام الأجهزة الذكية عبر الإنترنت إلى التأثير على الدماغ والذاكرة أحيانا بسبب الضوء الأزرق الصادر منها أثناء جائحة كورونا.

المجال الرابع: التحديات التعليمية.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال " التحديات التعليمية" مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
1	تعلّم الطلبة وجاهيًّا أفضل من التعلّم عن بعد.	3.80	0.60	1	مرتفعة
4	نقص معرفة ولي الأمر في القدرة على استخدام التكنولوجيا والتعامل مع المنصات التعليمية والالكترونية يؤدي إلى ضعف التحصيل لدى أبنائهم.	3.13	1.02	2	متوسطة
5	تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم وتحفيزهم على استخدام منصات التعلم عن بعد لإثارة دافعيتهم نحو التعلّم داخل المنزل لمتابعة الدروس والواجبات باستمرار.	2.69	1.14	3	متوسطة
3	الإبقاء على التعلّم عن بعد يؤدي إلى مواكبة التطورات التكنولوجية عالميًّا ومحليًّا.	1.85	1.07	4	منخفضة
2	تعلّم الطالب في المنزل وتفاعله مع معلمه عبر المنصات الالكترونية والبث التلفزيوني للدروس عبر منصة درسك أفضل من التعلّم في الغرفة الصفيّة.	1.53	0.94	5	منخفضة
	مجال " التحديات التعليمية" ككل	2.60	0.48		متوسطة

يظهر من الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال " التحديات التعليمية " تراوحت ما بين (1.53-3.80)، حصلت الفقرة رقم (1) ونصها: تعلّم الطلبة وجاهيًّا أفضل من التعلّم عن بُعد، بمتوسط حسابي (3.08) ودرجة تقييم مرتفعة، في حين حصلت على المرتبة الخامسة والأخيرة الفقرة رقم (2) ونصها: تعلّم الطالب في المنزل وتفاعله مع معلمه عبر المنصات الالكترونية والبث التلفزيوني للدروس عبر منصة درسك أفضل من التعلّم في الغرفة الصفيّة، بمتوسط حسابي (1.53) ودرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.60)، ويعود السبب في ذلك إلى وجود تحديات تعليمية كبيرة بسبب التعلم عن بُعد وذلك بسبب نقص معرفة أولياء الأمور في القدرة على استخدام التكنولوجيا والتعامل مع المنصات التعليمية والالكترونية يؤدي إلى ضعف التحصيل لدى أبنائهم، كما أن عدد أفراد الأسرة ووجود قلة في الأجهزة من أجل الدراسة كل ذلك أدى إلى ضعف التحصيل الدراسي كما أن اعتماد الطلبة على الأم والأب في حل أسئلة الاختبارات كل ذلك أدى إلى وجود تحديات كبيرة في التعلم عن بُعد.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الهاجري (2020) التي جاء في نتائجها وجود العديد من المعوقات باستخدام بوابة المستقبل في التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد العينة الى جانب تقديم مقترحات لتحسين وتطوير مستوى أداء البوابة من وجهة نظر المسؤولين.

كما واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Samuel& Charles Olumorin, 2020) التي جاء في نتائجها أن التقنيات التعليمية لم تكن متوفرة بشكل كاف يمكن للطلاب في مراكز الدراسة المتاحة بسبب الإدراك العالي لفائدة التقنيات التعليمية للتعلم، ومع ذلك كان عدم كفاية التقنيات التعليمية قيداً أمام الوصول وكفاية استخدامها من قبل الطلاب.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة مقدادي (2020) التي جاء في نتائجها أن هناك أثر إيجابي لاستخدام التعليم عن بعد في ضوء أزمة كورونا في مدارس تربية الزرقاء الثانية وبدرجة كبيرة جداً.

كما وأشارت دراسة كارا وآخرون (Kara et al, 2019) التي جاء في نتائجها أن التحديات التي واجهها المتعلمون من البالغين جاءت على ثلاثة فئات شملت العوامل الداخلية والعوامل الخارجية والتحديات المتعلقة بالبرامج.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05) في وجهة نظر أولياء الأمور في تقديم الدعم والمساندة لأبنائهم عند استخدام المنصات التعليمية في تجربة التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا تبعاً للمتغيرات الشخصية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة، الدخل الشهري) ؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة على أداة الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة، الدخل الشهري)، كما تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على الأداة ككل تبعاً لمتغير (الجنس)، وتطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات (العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة، الدخل الشهري).

وفيما يلي عرض النتائج:

الجدول رقم (9) نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على الأداة ككل تبعاً لمتغير (الجنس)

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	2.66	0.37	1.917	138	0.057
أنثى	2.79	0.44			

يظهر من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05) في وجهة نظر أولياء الأمور في تقديم الدعم والمساندة لأبنائهم عند استخدام المنصات التعليمية في التعلم عن بعد تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (T) (1.917) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، ويعود السبب في ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة من ذكور وإناث من أولياء الأمور إلى وجود تحديات وصعوبات في تقديم الدعم والمساندة لأبنائهم عند استخدام المنصات التعليمية في تجربة التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، كما أظهرت هذه النتيجة اختلاف مع دراسة مقدادي (2020) التي جاء في نتائجها أن هناك أثر إيجابي لاستخدام التعليم عن بُعد في ضوء أزمة كورونا في مدارس تربية الزرقاء الثانية وبدرجة كبيرة جداً.

الجدول رقم (10) نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغير (العمر)

العمر	المتوسط الحسابي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة
من 15-25	2.74	بين المجموعات	0.11	3	0.036	0.205	0.89
من 26-35	2.77	داخل المجموعات	24.06	136	0.177		
من 36- 55	2.77	المجموع	24.17	139			
من 56-70	2.70						

يظهر من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في وجهة نظر أولياء الأمور في تقديم الدعم والمساندة لأبنائهم عند استخدام المنصات التعليمية في التعلم عن بعد تبعاً لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة (F) (0.205) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، ويعود السبب في ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة من جميع أعمار أولياء الأمور إلى وجود تحديات وصعوبات في تقديم الدعم والمساندة لأبنائهم عند استخدام المنصات التعليمية في تجربة التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا.

الجدول رقم (11) نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي)

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
أساسي	2.66	بين المجموعات	0.78	5	0.16	0.89	0.49
ثانوي	2.83	داخل المجموعات	23.39	134	0.18		
دبلوم	2.67	المجموع	24.17	139			
بكالوريوس	2.71						
ماجستير	2.88						
دكتوراه	2.68						

يظهر من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في وجهة نظر أولياء الأمور في تقديم الدعم والمساندة لأبنائهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (F) (0.89) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، ويعود السبب في ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة من اختلاف المستويات التعليمية من أولياء الأمور إلى وجود تحديات وصعوبات في تقديم الدعم والمساندة لأبنائهم عند استخدام المنصات التعليمية في تجربة التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، كما واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Samuel &Charles Olumorin2020 ,) التي جاء في نتائجها أن التقنيات التعليمية لم تكن متوفرة بشكل كاف يمكن للطلاب في مراكز الدراسة المتاحة بسبب الإدراك العالي لفائدة التقنيات التعليمية للتعلم، ومع ذلك كان عدم كفاية التقنيات التعليمية قيداً أمام الوصول وكفاية استخدامها من قبل الطلاب.

الجدول (11) نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغير (الوظيفة)

الوظيفة	المتوسط الحسابي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة
لا أعمل	2.70	بين المجموعات	0.84	2	0.42	2.46	0.09
موظف قطاع حكومي	2.69	داخل المجموعات	23.33	137	0.17		
موظف قطاع خاص	2.88	المجموع	24.17	139			

يظهر من الجدول رقم (11) عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند ($\alpha \leq 0.05$) في وجهة نظر أولياء الأمور في تقديم الدعم والمساندة لأبنائهم عند استخدام المنصات التعليمية في التعلم عن بعد تبعاً لمتغير الوظيفة، حيث بلغت قيمة (F) (2.46) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، ويعود السبب في ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة باختلاف وظائفهم إلى وجود تحديات وصعوبات في تقديم الدعم والمساندة لأبنائهم عند استخدام المنصات التعليمية في تجربة التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، كما وأشارت دراسة كارا وآخرون (Kara et al, 2019) التي جاء في نتائجها أن التحديات التي واجهها المتعلمون من البالغين جاءت على ثلاثة فئات شملت العوامل الداخلية والعوامل الخارجية والتحديات المتعلقة بالبرامج.

الجدول رقم (12) نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغير (الدخل الشهري)

الدخل الشهري	المتوسط	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة
من 100-500 دينار	2.76	بين المجموعات	0.15	2	0.07	0.42	0.66
من 600-1000 دينار	2.68	داخل المجموعات	24.02	137	0.18		
أكثر من 1000 دينار	2.66	المجموع	24.17	139			

يظهر من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في وجهة نظر أولياء الأمور في تقديم الدعم والمساندة لأبنائهم عند استخدام المنصات التعليمية في التعلم عن بعد تبعاً لمتغير الدخل الشهري ، حيث بلغت قيمة (F) (0.42) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، ويعود السبب في ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة رغم اختلاف الدخل الشهري لأولياء الأمور إلى وجود تحديات وصعوبات في تقديم الدعم والمساندة لأبنائهم عند استخدام المنصات التعليمية في تجربة التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الهاجري (2020) التي جاء في نتائجها وجود العديد من المعوقات باستخدام بوابة المستقبل في التعليم عن بعد من وجهة نظر أفراد العينة إلى جانب تقديم مقترحات لتحسين وتطوير مستوى أداء البوابة من وجهة نظر المسؤولين.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء نتائج الدراسة، يمكن تقديم التوصيات والمقترحات الآتية:

1- تبني سياسة تعليمية تستثمر تجربة التعلم عن بعد، في إجراء تطوير شامل لنظام التعليم.
2- إصدار التعاميم المنظمة واللوائح الملزمة لتفعيل المنصات التعليمية.
3- إعداد خطة استراتيجية لتفعيل التحول نحو التعليم عن بعد بكفاءة وفاعلية.
4- تأهيل المعلمين قبل وأثناء الخدمة في مجالات التعليم عن بعد.
5- إعداد دورات تدريبية لجميع المعنيين بتخطيط التعليم في مجال إدارة التعليم عن بعد.

المصادر والمراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو موسى، مفيد أحمد (2018). دراسة وصفية لمنصة تعليمية تمزج التطورات التكنولوجية الحديثة في عمليتي التعلم والتعليم تجربة خاصة مع التوجيهي الأردني، مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث، 4 (4)، 2 – 18.
- أويابة، صالح؛ صالح، أبو القاسم (2020). تقييم تجربة التعليم عن بُعد في ظل جائحة COVID-19 من وجهة نظر الطلبة: دراسة حالة بجامعة غرداية بالجزائر. مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية، (26) 3، 133-157.
- حامد، صباح الحاج (2019). المشكلات التي تعوق مسيرة التعليم عن بُعد في الجامعات السودانية: دراسة ميدانية من وجهة نظر طلاب التعليم من بعد بمراكز الجامعات السودانية للعام الدراسي 2015 / 2016م. مجلة العلوم التربوية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، عمادة البحث العلمي 20 (1)، 33 – 47.
- حوشين، يوسف (2020). التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بُعد، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، 15 (1)، 383 – 408.

- رائد عبد الرحمن عبد الله (2016). درجة ممارسة التخطيط الاستراتيجي وعلاقته بتطوير التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية (جامعة القدس المفتوحة: دراسة حالة). الجامعة الإسلامية.
- سليمان، علي، حمودة (2017). تصميم المواقع والبوابات الإلكترونية، القاهرة: خبراء الكتاب للنشر والتوزيع.
- السيد، أحمد عبد العال (2017). أثر استراتيجية التعلم المقلوب الموجه بمهارات التفكير ما وراء المعرفي في تنمية مهارات استخدام المنصات التعليمية التفاعلية لدى طلبة ماجستير تكنولوجيا التعليم، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 22 (3)، 1099 – 1156.
- عبد القادر، دعاء عبد المحسن. (2021). رؤية مقترحة لتدريس آلة البيانو عن بعد باستخدام بعض البرامج الالكترونية الحديثة. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، (32) 7،777-733 .
- عبد القادر، مها محمد. (2021). تصور مقترح قائم على فلسفة التعليم من بعد في توظيف المنصات التعليمية الرقمية لتحقيق أهداف العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر. المجلة التربوية، (1) 81، .637-715
- عميرة، جويدة؛ وعليان، علي؛ وطرشون، عثمان. (2019). خصائص وأهداف التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني: دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية. المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (1) 6، 285-298
- القاسمي، رائدة أحمد. (2021). أثر التعلم عن بعد في تحقيق التنمية المستدامة في العملية التعليمية. المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، (16) 5،. 239-274
- مقدادي، محمد أحمد (2020). تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بُعد في ظل أمة كورونا ومستجداتها، المجلة العربية للنشر العلمي (AJSP)، 19 (1)، 96 – 114.
- الهاجري، خلود (2020). واقع استخدام منصات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا: بوابة المستقبل أنموذجا. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية،(3) 2 ، .55 – 12
- الوكيل، وسام حسن (2017). البوابات الإلكترونية للجامعات: دراسة تقييمية مقارنة لعينة من الجامعات العربية والأجنبية- أطروحة دكتوراه. جامعة بني سويف.
- اليمين، فالتة. (2019). عوائق استخدام التعليم الالكتروني في تدريس طلبة الماستر بالجامعة الجزائرية. المجلة العَربية للأعَلام وثقافة الطفل، 6 (1)، ص17-47.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- Azzi- huck, K & Semis, T (2020). "Managing the Impact of COVID- 19 On Education Systems Around the World: How Countries Are Preparing, Coping, And Planning for Recovery". Https://Blogs. Worldbank. Org/Education/Managing- Impact- Covid- 19- Education- Systems- Around- World- How-Countries- Are- Preparing.
- Cinar, M & Torenli, N. (2010) Redesign online courses with students' expectations: a case study with a new infrastructure, Social and Behavioural Science, 9, p. 2013 – 2016.
- Islam, N., Beer. M. & Slack, F. (2015). E-Learning Challenges Faced by Academics in Higher Education: A Literature Review. Journal of Education and Training Studies, 3 (5), 102-112.

- Kara, M., Erdogdu, F., Kokoc, M., & Cagiltay, K. (2019). Challenges Faced by Adult Learners in Online Distance Education: A Literature Review. Open Praxis, 11 (1), 5-22.
- Kats, Y. (2010). Learning management system echnologies and software solutions for online teaching: tool and applications. Pennsylvania: IGI globa.
- Madani, M. (2007). Distance Learning Goals Principles and Scientific Applications. Ed. 1. Amman, Jordan: Al-Maseerah Publishing, .
- Mohamed, Abdulrahman. (2013). Educational Technology. Saudi Arabia, Riyadh. 1st Ed.
- Piña, A. (2008). Factors influencing the institutionalization of distance education in higher education. Quarterly Review of Distance Education, 9 (4), 427–438.
- Samuel N, Mudasiru O. Yusuf & Charles, O. lumorin, O. (2020). Perception of Nigerian Open and Distance Learning Students on the Use of Instructional Technologies for Pedagogic Experience, Journal of Educational and Psychological Studies - Sultan Qaboos University, 14 (4), 584-592.
- Thomson, C. (2010). What is Learning Platform. (on-line) available, retrieved Dec 15, 2020 from: http://www. timelesslearntech. com/learning-platform. php.
- Yagci. U., T. (2015). "Blended Learning via Mobile Social Media & Implementation of "EDMODO" in Reading Classes". Advances in Language and Literary Studies, 6 (4), 41-47.